

مسح ١٠٠٠ ميل مربع ووضعت المخططات ووصفت القرى والمواقع الاثرية وطبيعة البلاد . ثم ذهب كتشنر مع بعثة صفر الى الجنوب وتم مسح ٢٤٠ ميلاً من الصحراء حول بئر السبع وانتهى العمل في ايلول عام ١٨٧٧ (٤١) .

وفي كانون الثاني عام ١٨٧٨ ، انضم كتشنر الى كوندرا لمتابعة اعداد وكتابة المذكرات ولوحات الخريطة (٤٢) . وقد ترك كوندرا العمل في الصندوق في ايار ، واستمر كتشنر في عمله في المتحف حتى ايلول ، حيث كلفته وزارة الخارجية بالاشراف على مسح قبرص (٤٣) ( وكان السلطان العثماني قد تنازل عنها في مؤتمر برلين ) .

واستغرقت عملية مسح فلسطين الغربية نحو ست سنوات . وبعد الانتهاء من الخريطة ، قامت ادارة المساحة العسكرية Ordnance Survey في ساوثامبتون بتصويرها ونشرت عام ١٨٨٠ . وبين اعوام ١٨٨٠ - ١٨٨٤ ، نشرت لجنة الصندوق العمل كلاماً تحت عنوان : Survey of Western Palestine شمل سبعة مجلدات :

المذكرات : وهي في ثلاثة مجلدات ، تحوي الرسوم والمخططات والملاحظات والمعلومات التي قام بها ضباط عملية المسح وفيها وصف جغرافي وطبوغرافي للوحات الخريطة وتقرير تفصيلي عن الآثار القديمة وملاحظات عن السكان . قوائم الاسماء : تحوي اكثر من ١٠٠٠٠ اسم جمعت خلال عملية المسح ونقلت بحروف انكليزية وترجمت . اوراق خاصة : وهي اعادة نشر البحوث والاوراق التي ظهرت تباعاً في الدورية . مجلد القدس : ويعطي تقريراً وافياً عن حفريات وارين ، مع وصف لحفريات وبحوث اخرى قام بها ويلسون وكوندرا وجانو (٤٤) Gannean وتشك (٤٥) Schich وسواهما . الحياة النباتية والحيوانية : كتبها تريسترام C. Tristram

وبعد انتهاء عملية المسح ، كتب كوندرا تقريراً اكثر تبسيطاً لاطلاع الجمهور في مجلد عنوانه : Tent Work in Palestine وفيه شرح للعمل الذي انجز والاساليب التي اتبعت . واعدت طبعة اخرى من الخريطة على مقياس اصغر ( ٢ بوصة لكل ٨ اميال مربعة ) انتهت عام ١٨٨٤ على اربعة اشكال :

فلسطين الغربية : وعليها الاسماء العربية الحديثة .

فلسطين الغربية : وعليها اسماء العهد القديم التي امكن التحقق منها .

فلسطين الغربية : وعليها اسماء العهد الجديد ( الانجيل ) .

فلسطين الغربية : تبين مصادر المياه وتوزيعها .

واهم النتائج التي اسفر عنها العمل في نظر اللجنة (٤٦) هي اولاً : تجديد عدد كبير من الاماكن المذكورة في التوراة لم تكن مواقعها معروفة سابقاً ( ٦٢٢ اسم توراة في غربي الاردن كان قد تحدد منها ٢٦٢ قبل عام ١٨٧٠ ) وتأمل التعرف على عدد اكبر بواسطة (١٠٠٠٠ اسم حديث حددت مواقعها الخريطة ) . ثانياً : وصف المظاهر الطبيعية للبلاد لأول مرة بشكل تفصيلي يمكن دراسي التوراة من متابعة احداث ما يقرأون . ثالثاً : التعرف على طبيعة البلد